



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال

رقم:

دور موقع الفيسبوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالب:

* بوسنون محمد لمين

أعضاء اللجنة المناقشة		
الرتبة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حيمر سعيدة
مناقشا		

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
قسم الإعلام والاتصال

إلى رئيس القسم:
غزال عبد الرزاق

إعداد الطالبة
بوسنون محمد لمين

الموضوع: تبرير

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا والمتمثل في قبول عملي مع العلم أنني تأخرت في إيداعه على مستوى المنصة الإلكترونية للطلبة في الوقت المحدد نظرا لبعض الضغوطات المتعلقة بكتابة وتعديل المذكرة. أرجو منكم النظر في طلبي هذا واخذه بعيد الاعتبار وأخيرا تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير. شكرا

المشرفة



إمضاء الدكتورة حيمر سعيدة

السنة الجامعية: 2022/2021

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور موقع فيسبو ردي في تنمية المسؤولية
الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

إعداد الطلبة:

1- بوسنون مدمر لمعين رقم التسجيل: 1616330589989
2- رقم التسجيل:

القسم: الإعلام والإعلام الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
إشراف: حيمر سعيدة الرتبة: دكتورة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز





الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): بوسنون محمد لامين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث داهم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100888974

الصادرة بتاريخ: 2022/04/18 عن دائرة: زعملة منسورية

المستقبل بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 161633052989

والمكاف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: حور موقع فيسبوك كدفية شخصية المسؤولية

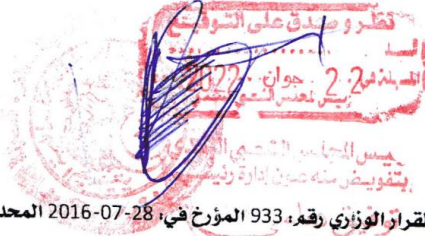
الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 22 جوان 2022

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

مقدمة

مقدمة :

تسارعت موجة التغيير في السنوات الأخيرة بفضل موجة جديدة من التطورات شهدها عالم الاتصال حيث برز في الآونة الأخيرة اتساع نطاق استخدام الإنترنت في عملية الاتصال الاجتماعي، وقد تميزت طرق الاتصال بميزات عديدة منها سهولة الاتصال، وقلّة التكلفة إلا أنها على الجانب الآخر لها سلبياتها فالإنترنت يعد نظاما عالميا مفتوحا يربط حوالي (731 دولة حول العالم تختلف في قوانينها، وأنظمتها بل وحتى ما يعد مقبولا وغير مقبول فيها، فما هو أخالقي في مجتمع ما قد ينظر إليه في مجتمع آخر على أنه غير أخالقي، ويشير) (Daniel, Spence) 2009، إلى أن الإنترنت يقدم تنوعا كبير في فرص بناء القدرات للقطاع غير الربحي خاصة المنظمات الشعبية ذات الأعضاء المتفرقين جغرافيا، أصبحت هذه الفرص أكثر سهولة في الدخول إليها وأكثر عملية للأشخاص العاديين بظهور شبكة 1.7 وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وما يسبب في الحياة المعاصرة مما جعلها نظريا أسهل حتى للمنظمات ضعيفة الموارد تستخدم الإنترنت لتزيد امتدادها، وجمعها للمال، و قدرتها على التوظيف. ويعيش الشباب العربي مجموعة من التحولات في طرق العيش، وأساليب التفكير وأنماط السلوك يمكن توصيفها بأنها مرحلة انتقالية تنطوي على تداخل التقليدي والحديث، سواء على صعيد العائلات الاجتماعية أو الثقافية والقيم السائدة، فالتداخل بين المحلي والعالمي بفعل التأثير المتعاظم لثورة الاتصالات والمعلومات قد انعكس على مختلف الشرائح الاجتماعية، ويعد الشباب هم أكثر فئات المجتمع تأثرا بهذه

التغييرات وما نجم عنها من تأثيرات سلبية أو إيجابية على السواء.) أبو حلاوة: 7271، 7 ()
وتعد شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات
لدى جميع مستويات الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبالرغم وأكثرها استخداما من أن هذه
الشبكات أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن حدودها اتسعت للنشاط
الثقافي والأكاديمي والرياضي والترفيهي والاقتصادي وغير ذلك من الأنشطة (عوض،
7177) وهنا يؤكد عابد (7177) على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت من أهم
وأضخم إنجازات هذا العصر، حيث عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والأحداث
العالمية والمحلية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى. فقد لنقل الحدث
سواء أكان حدثا إخباريا تعل أو ترفيهيا أو تثقيفيا سياسيا يميا أصبح الفرد في أي مجتمع
بإستطاعته أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية وبسرعة فائقة
باستخدام أشكال تعبيرية مختلفة كالمدونات يوتيوب Youtube، الفيسبوك Facebook
، وغيرها من الأشكال الاجتماعية على شبكة إنترنت التي أتاحت مساحة كبيرة للتعبير عن
الرأي (رضوان، ورمضان، وعبد الوهاب، '711، 7171)

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

-الإشكالية

-أهمية الدراسة

-أهداف الدراسة

-أسباب اختيار الموضوع

-تحديد المفاهيم

-الدراسات السابقة

-الإشكالية:

شهدت الشبكات الالكترونية "الانترنت" مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين انتشارا واسعا، الى ان أصبحت من اهم وسائل الاتصال شيوعا واقبالا من قبل الشعوب، حيث ادت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والانترنت الى زيادة عدد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي الى ان حولت العالم الى قرية صغيرة، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بانها مجموعة من الشبكات الكترونية التي تسمح للمستخدم بانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، حيث باتت هذه المواقع تسيطر على افكار الشباب خاصة الطالب الجامعي واولقاتهم فادخلتهم في قوقعة افتراضية اصبحت تمثل عالمهم الواقعي يتبادلون من خلاله افكارهم ورائهم وتوجهاتهم حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية، ومن اهم المواقع التي ساهمت بشكل كبير في تطور الاعلام الاجتماعي نجد شبكة التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" او مايسمى ب"كتاب الوجوه"، الذي يعد من احداث تكنولوجيا الاتصالات واكثرها شعبية من حيث الاستخدام بالاضافة الى انها

اصبحت هذه الشبكة "الفايس بوك" وسيلة فعالة لايكاد يستغنى عنها في مجتمعنا اليوم خاصة لدى الطلبة الجامعيين باعتبارها وسيلة هامة من وسائل الاتصال وتداول المعلومات، واصبح دورها يزداد يوما بعد يوم خاصة في وجود صفحات تساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ومن بين هذه الصفحات "فكر بغيرك، ليقول لك الغير شكرا" وعند الحديث عن القائمين عليها، ذكروا انهم كانوا مجموعة شبابية امنت بفكرة التطوع والعمل الجماعي ولكن الفكرة اقتصر على مجموعتهم الصغيرة ضمن دائرة المعارف، الى ان جاءتهم الفكرة بنشر المبادرة على صفحات الفايس بوك لينظم الى صفوف المتطوعين قرابة (7000) عضوا جديدا، كان لهم الدور الاكبر في توفير العديد من الخدمات من السلالات الغذائية والملابس والاجهزة الكهربائية والكثير من اساسيات الحياة للمحتاجين لمثل هذه الخدمات. ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه الصفحات اخذت بالانتشار في الفترات الاخيرة وعدد المتطوعين في ازدياد يوما بعد يوم ونستطيع رؤية انجازاتهم على ارض الواقع. ومن خلال ماسبق تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي:

-مادور موقع الفيسبوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بجامعه محمد بوضياف بالمسيلة؟

ويندرج تحت التساؤل العام اسئلة جزئية التالية:

-مادور موقع الفيسبوك في تنمية مفهوم المبادرة لدى الطلبة الجامعيين؟

-ما دور موقع الفيسبوك في تنمية مفهوم التطوع لدى الطلبة الجامعيين؟

-ما دور موقع الفيسبوك في تنمية العلاقات الأسرية لدى الطلبة الجامعيين؟

-2)فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقق من صحة الفرضيات التالية:

-يوجد دور لموقع الفيسبوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بجامعه محمد بوضياف بالمسيلة.

-يوجد دور لموقع الفيسبوك في تنمية مفهوم المبادرة لدى الطلبة الجامعيين.

-يوجد دور لموقع الفيسبوك في تنمية مفهوم التطوع لدى الطلبة الجامعيين .

-يوجد دور لموقع الفيسبوك في تنمية العلاقات الأسرية لدى الطلبة الجامعيين.

- 3) أهمية الدراسة:

-تزايد اهتمام الطلبة الجامعيين بموقع الفيسبوك بعد ان بات يمثل مصدره الأول في الحصول على المعلومات عن الأحداث الجارية لما يتمتع به من سرعة في نقل وتداول المعلومات

- يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقا لأبحاث ودراسات أخرى بما توفره من أدب نظري ودراسات السابقة .

-يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة الفئة المستهدفة وهم الطلبة الجامعيين ،فهذه الفئة تعد الخزان البشري للمجتمع،وتحتاج العناية والمحافظة عليها وإقامة مختلف الدراسات حول هذه الشريحة.

-تقديم تفسيرات منطقية وواقعية للإشكالية المطروحة.

-الفيسبوك موضوع جدير بالدراسة بعد الانتشار الذي شهده الموقع على المستوى العالمي وفي الجزائر خاصة.

- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة حيث تتناول المسؤولية الاجتماعية، باعتبارها مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية للفرد، ومحاولة تنميتها
- توجيه النظر المسؤولين بالجامعات خاصة جامعة المسيلة بضرورة الاهتمام بالطرق والاساليب الملائمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب.

(4) اهداف الدراسة:

لكل عمل او بحث نقوم به هدف نسعى للوصول الى تحقيقه والحصول على نتيجة قد تكشف لنا اعمال اخرى، وبالتالي تكون بداية الاعمال اخرى وهذا العمل له اهداف التي تسعى الى تحقيقها نظريا او من خلال الدراسة الميدانية حيث انه يهدف الى:
-الكشف عن دور الفيسبوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بجامعه محمد بوضياف بالمسيلة.

- التعرف عن دور الفيسبوك في تنمية مفهوم المبادرة لدى الطلبة الجامعيين.
 - التعرف عن دور الفيسبوك في تنمية مفهوم التطوع لدى الطلبة الجامعيين .
 - التعرف عن دور الفيسبوك في تنمية العلاقات الاسرية لدى الطلبة الجامعيين.
- (4)- اسباب اختيار الموضوع:

-الاهتمام والميول الشخصي للموضوع النابع من الاثر الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في حياة الطلبة على وجه الخصوص.
-الرغبة في معالجة الموضوع من اجل اثراء المعارف وميدان التخصص
-قابلية الدراسة للبحث وامكانية تطبيقها ميدانيا.
-قلة الدراسات السابقة في مثل هذه المتغيرات.
(5) تحديد المفاهيم:

الفيسبوك:

لغة: يشير الى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات للأفراد في جامعة معينة او مجموعة ما ومن هنا جاءت تسمية الموقع.

اصطلاحاً: اكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه اكبر الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيسبوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الاساسي. (نزيهة براهيمى، وهيبه بودلال، 2018، ص8).

إجرائياً:

هو عبارة عن موقع اجتماعي تفاعلي يسمح لمستخدميه التواصل من خلال واقع افتراضي لالتقاء الاصدقاء والمعارف والاهل، يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الاصدقاء من مختلف الاعمار والاجناس ومن كافة انحاء العالم ، وخاصة من فئة الطلبة الجامعيين .

المسؤولية الاجتماعية: يعرفها سيد عثمان بانها" المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها" (العنزي، 2015، ص201)

إجرائياً: مجموعة الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

6- الدراسات السابقة:

يعتبر الاستطلاع على الابحاث والدراسات السابقة من مراحل منهجية البحث العلمي ويخفق الباحث من خلال هذه المرحلة فوائد عديدة منها التعرف على المساهمات السابقة فيما يتعلق بالموضوع بحثه والتعرف على المناهج المستخدمة وادوات جمع البيانات واساليب التحليل الاحصائي، ووفقاً لموضوع هذا البحث فان مجالات الابحاث والدراسات التي اطلقها عليها شملت لغة الجسد من جهة والسيميولوجيا من جهة اخرى.

-دراسة نزيهة براهيمى(2018): بعنوان "اثر الفيسبوك على الهوية الثقافية للمراهقين"، قد هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام موقع الفيسبوك على الهوية الثقافية للمراهقين من خلال دراسة على عينة من تلاميذ ثانوية محمد صديق بن يحي بالمليلة، وتمثلت عينتها

في (80) مراهق بثنائية، وقد تم الاعتماد على اداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم استخدام المنهج الوصفي

ومن ابرز نتائجها :

-تقضي اكبر نسبة من المبحوثين اكثر من ثلاث ساعات في تصفحهم لموقع الفيسبوك ويفضل اغلبهم خدمة مشاركة الصور، يستخدم الافراد المبحوثين الموقع بدافع الحصول على المعلومات والتواصل والتفاعل مع الاخرين ،كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة ان استخدام الفيسبوك يلي العديد من الحاجات اهمها حاجة الحصول على المعلومات والاخبار والتنفيس والتعبير بحرية، كما تبين الدراسة ان المراهقين يناقشون مواضيع الهوية الثقافية على صفحات الفيسبوك وخاصة المواضيع التي تتعلق بالعادات والتقاليد، الفيسبوك اثر سلبا على الهوية الثقافية.

-دراسة سواكر انس وضو محمد الطاهر(2018): بعنوان " استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة الى معرفة تاثير موقع التواصل الفيسبوك على بعض جوانب التنشئة الاجتماعية للطفل، تمثلت عينتها في 100 مفردة من المتمدرسين بولاية الوادي، واستخدم الباحثان اداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ومن ابرز نتائجها:

اظهرت الدراسة ان افراد العينة على قدر معتبر من الاطلاع على الانترنت، كما كشفت على استخدامهم للتكنولوجيات الحديثة مثل الهواتف الذكية، كما ان غرض العينة الاساسي من استخدام الفيسبوك هو التعارف واكتشاف العلاقات جديدة.(سواكر، طو، 2018)

-دراسة عثمانى، الارقط، ابراهيم(2019): بعنوان "المسؤولية الاجتماعية ودورها في مساهمة مؤسسات القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تبني مؤسسات القطاع الخاص لولاية الوادي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتمثلت عينتها في 40 عاملا ، وتم استخدام اداة الاستبيان لجمع البيانات ومن ابرز نتائجها:

توصل الى ان مؤسسات القطاع الخاص في ولاية الوادي لاتساهم في تنمية مجتمعنا المحلي ،لنقص في تنويع استثماراتها، وقد اوصت الدراسة بضرورة توعية المؤسسات

القطاع الخاص بدورها في تحمل المسؤولية نحو مجتمع عن طريق دعم الانشطة الاجتماعية وتوجيه بعض استثماراتها ذات صبغة اجتماعية تساهم في توفير فرص العمل مما يساهم في حد من البطالة وبالتالي تنمية جميع الجوانب التنموية المستدامة.

(عثماني، الارقط، ابراهيم، 2019)

-دراسة رياض دفاف(2020): بعنوان " المسؤولية الاجتماعية كاداة لتفعيل دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، وقد هدفت الدراسة الى وضع صورة واهمية المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية في ارساء مصطلح التنمية المستدامة، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، ومن ابرز نتائجها:

ان المؤسسات التي تمتاز بقدرات تنافسية عالية ومرتفعة المردودية هي الوحيدة القادرة على ان تساهم ايجابيا في التنمية المستدامة وذلك بخلق القيمة لكل اصحاب المصالح ابتداء من تعظيم الربح لحاملي الاسهم، وتوفير مناصب الشغل.(دفاف، 2020)

-دراسة رمضان اجانق(2020): بعنوان " دور برامج المسؤولية الاجتماعية لشركات البترول في التنمية المجتمعية المحلي بجمهورية جنوب السودان، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور برامج المسؤولية الاجتماعية لشركات النفط في تنمية المجتمع المحلي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على اداة الاستبانة والمقابلة والملاحظة لجمع البيانات، ومن ابرز نتائجها مايلي:

-ان دور شركات النفط في تحسين التعليم بمنطقة فلوج تمثل انشاء مدارس وصيانتها وتوفير معدات لاجلاس الطلاب بالاضافة الى توفير اعانة مدرسية.(رمضان اجانق، 2020)

-دراسة فاطمه داود(2018): بعنوان " دور الفيسبوك في التنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس، وقد هدفت الدراسة الى معرفة دور الفيسبوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة جامعة القدس، وتمثلت عينتها في (384) طالب وطالبة من جامعة القدس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على مقياس دور الفيسبوك في تنمية الاجتماعية الذي بنته بنفسها، ومن ابرز نتائجها:

-يوجد دور لاستخدام الفيسبوك على كل من (تنمية التطوع ، وتنمية المبادرة، وتنمية العلاقات الاسرية، تنمية الانتماء الوطني(فاطمه داود(2018)

-التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضنا في بحثنا (6) دراسات لها علاقة بموضوع الحالي وجاءت مرتبة حسب التسلسل الزمني من(2018/2020) ، وقد تناولت (2) دراسات دارت حول محور موقع الفيسبوكو(3) تناولت محور المسؤولية الاجتماعية، ودراسة جمعت بين متغير موقع الفيسبوك والمسؤولية الاجتماعية. ، كما نلاحظ ان هنالك اختلاف نسبي في طرح موضوع بين هذه الدراسات، وكذلك اجريت في بيئات مختلفة وفي زمان مختلف وتنوعت مجتمعات البحث.

-توظيف الدراسات السابقة والمثابفة:

لقد تم توظيف الدراسات السابقة والمثابفة في هذه الدراسة لما لها من علاقة بموضوع اشكائتنا وتم الاستفادة من معظم هذه الدراسات في المجالات التالية
تحديد الاشكالية وتساؤلاتها

-الاستفادة من بياناتها ونتائجها وطريقة تحليلها واسلوبها العلمي

-اعطاء حلفية واطار مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

-اختيار المنهج المناسب للدراسة

مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

هناك تشابه واضح بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الاطار النظري

-وجود اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من ناحية الزمان والمكان

-هناك اختلاف بين الدراسات السابقة ودراسة الحالية في اختيار الابعاد

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات:

-تسهيل الحصول على المراجع النظرية

-التحسيس بعمق الاشكالية

لذا فاننا نستنتج ان كل البحوث مكملة لبعضها البعض وكل بحث هو منطلق لبحث اخر من خلال التوصيات البحوث الاخرى ومن خلال دراستنا لجميع محتوى الدراسات السابقة من اشكالية وفرضيات واهداف الدراسات واهميتها وجد الباحث انها مكنت من اعطاء احسن السبل لدراسة متغيرات دراسته

الفصل الأول

تمهيد:

في نهاية القرن الماضي بدأت انطلاقة ما اطلق عليه المواقع الاجتماعية عبر الانترنت، وفي سبتمبر عام 2006،فتح موقع الفيسبوك الاجتماعي ابوابه امام جميع الافراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فاكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح، وبدا باتزاع الصدارة بشكل جلي امام المواقع الاجتماعية المنافسة الاخرى مثل تويتر،مايسبيس،يوتيوب وغيرها وخلال فترة قصيرة تحول فيسبوك الى ظاهرة الكترونية تستحق الدراسة والبحث. وسنتطرق في هذا الفصل الى اهم عناصر المتعلقة بالفيسبوك بداية نعرف هذا الموقع وبيان نشاته و

-موقع الفيسبوك:

الفيسبوك هو موقع الكتروني تم اطلاقه رسميا في 4 فبراير 2004 ، وهو يستخدم للتواصل الاجتماعي، ويعتبر الشبكة الاجتماعية الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم، حيث لاق أكثر ترحيبا من قبل الجماهير لمختلف انحاء العالم من خلال انضمام العديد من المستخدمين نظرا لما يتوفر عليه هذا الموقع الافتراضي

أنشئ الفيسبوك من طرف "مارك زوكريغ" وذلك في غرفته بالجامعة هارفارد ، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط للطلاب جامعة هارفارد ، ثم فتح لطلبة الجامعات الامريكية الأخرى، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من منظمات الاعمال ، وبعد النجاح الذي حققه ثم فتحه لجميع سكان العالم، أي لكل شخص يرغب في فتح حساب به

بدا مارك الفيسبوك بفكرة تقتضي بانشاء موقع يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شبكة تعارف لتعزيز التواصل بين الطلبة والبقاء على تواصل وتبادل اخبارهم وصورهم ورائهم حتى بعد التخرج ، نفذت هذه الفكرة عام 2004 وسرعان مالقي هذا الموقع رواجاً بين الطلاب هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، وخلال اسبوعيين بدا نصف التلاميذ بوسطن بالمطالبة في الانضمام الى هذه الشبكة لان شبكة الفيس بوك كانت مقتصرة فقط لطلاب هارفارد، فاستعان زوكريج بصديقه دستن موسكويتز لبناء شبكة الفيس بوك واستطاعو خلال 4 اشهر ضم 30 شبكة لكليات أخرى(مزريتش،2011،ص132)

-تعريف الفيسبوك:

يعد الفيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا ،وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى شبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة ،وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم (عامر،2001،ص203).

كما يعرف على انه واحد من اهم المواقع التشبك الاجتماعي وهو لايمثل منتدى اجتماعيا فقط بل اصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بامكان اي شخص ان يفعل بواسطتها مايشاء(عماري،2015،ص495).

-الفيسبوك هو الموقع الاكثر استخداما والاكثر شهرة بين المواقع الاخرى فهل يحتل المرتبة الاولى بين تلك المواقع.(ياسر نعيم،2017،ص87)

-هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الاصدقاء ،ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية والمقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل امكانية تكوين العلاقات في مدة قصيرة.(محمد راغب،2008،ص24)

-ومن مميزاته: (بدر الدين بن عباس، 2015،ص65)

- العالمية

-التفاعلية

-التنوع وسهولة الاستخدام

-التوفير والاقتصادية

-الترفيه

-سمات الفيسبوك:

هناك العديد من السمات التي تميز الفيسبوك عن باقي المواقع الاخرى والتي نعرضها كما يلي:

الصفحة الرئيسية HOME: يظهر بهذه الصفحة كل جديد من التعليقات وصور وروابط الاصدقاء المضافين، وقد تظهر كذلك التعليقات وصور اصدقاء الاصدقاء، وذلك حسب ما ينتجه المستخدم عبر اعدادات الصلاحية، بان يشاهد محتويات الصفحة.

-خاصية WEDIOCALL: هذه الخاصية ادخلها موقع الفيسبوك بالتعاون مع شبكة سكايب بغرض المحادثات، حيث يستفيد المستخدمون من هذه الخاصية من خلال خيار موجود داخل الاطار الدردشة

-الملف الشخصي PROFILE: فعندما تشترك بالموقع عليك ان تنشأ ملفا شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك الامور المفضلة لك،كلها معلومات مفيدة من اجل سهولة التواصل مع الاخرين.

-اضافة صديق AID FRIEND: وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق او يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة البريد الالكتروني.

-انشاء مجموعة GROUPS: اذ نستطيع من خلال خاصية انشا مجموعة الكترونية على الانترنت ان شي مجتمع الكترونيا يجتمع حول قضية معينة في سياسة، كانت ام اجتماعية ام رياضية.

-النكزة POKES : منها يتاح المستخدم ارسال نكزة افتراضية لاثارة انتباه بعضهم الى بعض وهي عبارة عن شعار يخطر المستخدم بان احد الاصدقاء يريد بالترحيب به.

-الصور: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحمل الالبومات والصور عن الاجهزة الشخصية الى موقع وعرضها.

-الحالة: التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ الاصدقاء بماكنهم ومايقومون به

-التغذية الاخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجمع المستخدمين حيث تقوم بتميز بعض البيانات،مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، والاحداث المرتقبة واعیاد الميلاد الخاصة باصدقاء المستخدم.

-الهدايا: ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية الى الاصدقاءتظهر الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

-السوق: وهو المكان او الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر اعلانات.

-انشاء صفحة خاصة على موقع فيسبوك: تستطيع انشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بفيسبوك. ويتيح لك ان تروج لفكرتك او منتجك او حزبك او جريدتك

-سمة WALL: او لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لاي مستخدم بحيث تتيح للاصدقاء ارسال الرسائل المختلفة.(بن کران،2015،ص176)

-التعليقات: هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيسبوك باضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن ان تكتب اي تعليق في مساحة التعليقات او اضافة تعليق مع امكانية اضافة رابط او صورة.

-الاعجاب: يمكن الفيسبوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لاي نص او صورة او فيديو لاحد الاصدقاء وهي عملية متاحة بين الاصدقاء.

-خدمات موقع الفيسبوك:

للفيسبوكخدمات كثيرة ابرزها:

-مجانية الاشتراك في الفيسبوك.

-البحث على الاصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.

وضع صورة خاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين البوم صور خاص به وتحديد من يمكنه رؤيته.

-وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد ما يمكن رؤيتها.

-تكوين مجموعات او الاشتراك في مجموعات (نتحدث عن امر معين) وبدون اي شروط.

-المحادثة المباشرة مع الأصدقاء.

-خدمة الشركات وأصحاب الأعمال.

-يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور.

-التواصل مع مجتمعات افتراضية .

-متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في المجالات كافة.

-إمكانية تثبيت اي موقع أو خير أو صور ومقاطع فيديو.

- كما يتيح الفيسبوك كتابة ملاحظات ، وإمكانية المشاركة في نشر التعليق والرابط والفيديو والصورة من شخص لشخص ومن مجموعة لأخرى.

-وعلى جانب اخر يمكن للقائم بالاتصال ان يقوم بإنشاء صفحة اصدقاء او مجموعة ولكل منها مميزات.

-البحث عن الصفحات ومجموعات جديدة .(سلامي عائدة،2019،ص42)

وظائف الفيديو:

-هو وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الاعلامية المنقولة اليه مع الوسائل الاخرى، وفي السابق تعيد المؤسسات نشر موادها الاخبارية من مقروءة تقليدية الى الكترونية على صفحاتها في الفيديو ،بالاضافة يحصل القائم بالاتصال على دمج الصدى من خلال التفاعل مع المنشور الذي تم نشره مما يساهم في التواصل بين القائم بالاتصال والمتلقي.

-عدد الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة لهم صفحات الفيديو ،لامر الذي يوفر الجمهور او المتلقي لمعجب بهذه الصفحة فرصة الحصول على احدث المعلومات والاخبار فكذا اصبحت المؤسسات تعرض خدماتها واعلاناتها وتتنشر كل مايتعلق بالمؤسسة من اجل الوصول الى الجماهير العريضة نظرا لسهولة استخدامها وقلة تكاليفها.(حاجي صارة، بلعمري،2021،ص21)

تأثيرات الفيديو:

الواقع اليومي الملاحظ والمستمر لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيديو بين بان هناك العديد من السلبيات دون ان يمنع ذلك من وجود عدة ايجابيات ويمكن ان نذكر ذلك وتمثل في:

-تأثيرات السلبية:

-إضاعة الورقة

-الإدمان واضعاف المهارات

-انتحال الشخصيات

-الخصوصية

-اثره على القيم الدينية

-التأثيرات الايجابية:

-التنفيس العاطفي

-اكتشاف الذات

-التعويض الاجتماعي

-الاحساس بالسعادة

- التشارك الاجتماعي

(سعاد بن جديدي، 2016، ص41)

ايجابيات موقع الفيسبوك:

- مرونة استخدامه واستعماله حيث يقوم الافراد بتقديم انفسهم واستعماله من خلال التعريف بأنفسهم للآخرين بحرية كبيرة ومن دون قيود وكذلك تبادل الآراء مع بعضهم البعض حيث يزيد الفيسبوك من قوة الترابط والعلاقات بين المجتمع والتعرف على الثقافات الشعوب الاخرى فضلا عن انه وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الاشخاص اذ يستطيع أي فرد ان يغمس لفترات طويلة جدا ويبحر في صفحاته بسهولة دون ان يشعر كم ان الوقت قد مضى ويشير هذا الى اتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها سمة مميزة لهذا العصر واسالبه حيث يستخدمها كافة الافراد المجتمع وطبقاته سواء المحدودة الدخل او ذوي الدخل المرتفع

يتيح موقع الفيسبوك للفرد فرصة التعرف على الأصدقاء من دول أخرى

كما انه وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتي تهدف الى التقارب بين الأفراد ويسهل عملية التواصل مع الآخرين

متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات كالشخصيات السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية

تقجير الشحنات الداخلية داخل الأشخاص من الوطنية والقومية للعروبة والوحدة والتماسك ورفض الظلم والدكتاتورية من خلال هذا الكوكب الالكتروني الجديد

وقد تم استخدامه مؤخرا في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف الى اسقاط الانظمة طاغية ومستبدة من خلال الحث على التظاهر وارسال الرسائل تدعو للنزول الى الميادين .

حيث يفتح افاقا كبيرة للفرد لكي يكون متفاعلا وان لا يكون متلقيا سلبيا فقط للرسائل ،بحيث يمكنهم التعبير عن ذاتهم ومجتمعهم وقضاياهم.(نوار زينب،2020،ص55).

سلبيات موقع الفيسبوك:

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي اثرت في حياة البشر، فالى جانب المضى للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ اعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الاهداف، هناك الكثير من الاثار السلبية على مستخدميه منها:

-اضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ولا يدرك ساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون ان يزيد اي فائدة له او لغيره، الفيسبوك يهدر الكثير من الوقت الشباب دون فائدة تجنى ، فهناك إعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضين اكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط.

-الإدمان واضعاف مهارة التواصل:من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمى الشبكة الاجتماعية وخصوصا الشباب والمراهقين فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة

الكومبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي الى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في
الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

-انتحال الشخصية: مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب اطنابها بقوة في
الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال
وحرف الحقائق عن مسارها.

-الإعلانات الدعائية المزعجة: ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010 الكثير من
البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين وأصبحت تتكرر
بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن آلاف عضو.

-اضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: ان مستخدم الفيسبوك يخرج من المجتمع
الحقيقي الى المجتمع الافتراضي ما يجعله بعيد عن العلاقة الأسرية اذن فهو مدمر للعلاقة
الاسرية ويدعم العزلة واخر الاحصائيات التي اجريت في المجتمع الغربي تثبت ان الفيسبوك
هو الذي ساهم في رفع معدلات الطلاق.

-استغلال هذا الموقع من طرف جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة ان تستغل
الفيس بوك لخدمة اغراضها وتنفيذ اهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من
المعلومات وصور ومشاركات قد تجعل من اصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون
ان يعرفوا ذلك. (كاتب فارس ودنيا عقون ،2016،ص25)

خلاصة:

إذن يمكن القول ان الشبكات الالكترونية والتي تسمح للمشارك فيها بانشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخريين، وهي تصنف ضمن الجيل الثاني وتطورت هذه الشبكات شيئاً فشيئاً لتصبح الاشهر استخداماً. ويعد الفيسبوك ابرز هذه الشبكات واشهرها والمتخصص في بناء علاقات اجتماعية وصدقات بفضل تميزه حيث يعتمد على برمجيات مفتوحة المصدر وصار اليوم بمصطلح على المجتمع بالمصطلح الفيسبوكي.ويمكن لاي مستخدم تطوير تطبيقاته وإتاحتها للمستخدمين.

الفصل الثاني

تمهيد:

تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المفاهيم الادارية الحديثة والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوط على المؤسسات، حيث ان دورها لا يقتصر فقط على الخدمة مصالحها الذاتية وتحقيق الارباح، بل يتعدى ذلك ويجب عليها اضافة الى تحقيق مصالحها الذاتية، ان تعمل على تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل به، فالمؤسسات اليوم اصبحت مطالبة بالتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية كشرط لتحقيق نموها وضمان بقائها.

-التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية:

تتميز المسؤولية الاجتماعية بالتطور والتغيير المستمر وفقا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية ، وعليه يصعب تحديد مراحل دقيقة لتطور المفهوم نظرا لتداخل الاحداث وتأثيراتها المتبادلة واهم مراحل التطور مايلي:

-الثورة الصناعية والادارة العلمية: لقد ركزت المؤسسات الاقتصادية جهودها ابان الثورة الصناعية على تحسين ادائها لتحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح قصد تطوير مشاريعها وزيادة توسيعها، مما ادى بها الى اهمال الجانب الانساني والبيئي حيث زاد استغلال الموارد البشرية والطبيعية بشكل رهيب، فمن بوادر استغلال الموارد البشرية في هذه المرحلة تشغيل الاطفال والنساء وعموما العاملين لساعات طويلة وباجور زهيدة وفي ظل ظروف عمل قاسية.

يمكن ان نستنتج ان المؤسسات في هذه المرحلة لم تعي بعد مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية بقدر سعيها الى تحقيق اهدافها ، وبالمقابل وفي اطار سعي هذه المؤسسات الى تحسين الكفاءة الانتاجية لعمالها اندفع بعض الملاك المؤسسات والمصانع لدراسة كيفية تحسين انتاجية العاملين بدراسة الوقت والحركة والطريقة الافضل لانجاز العمل مع التركيز على التحفيز العاملين خاصة بالوسائل المادية عن طريق تحسين الاجور .

ومنه يمكن القول ان المؤسسات بدأت في استشعار ولو جانب بسيط من المسؤولية الاجتماعية تتمثل في تحسين اجور العاملين.

2-العلاقات الانسانية وتجارب هوثون:تعد التجارب الشهيرة التي اجريت في مصانع هوثورن لدراسة تاثير الاهتمام بالعاملين وبظروف العمل على الانتاج والانتاجية -نقلة نوعية في تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية، بعد تزايد الشعور بضرورة الاهتمام بالعنصر البشري الذي ساءت اوضاعه ابان الثورة الصناعية.

3-مرحلة ظهور خطوط الانتاج وتضخم حجم المنشآت: تعد خطوط الانتاج التي ابتكرها "هنري فورد" صاحب مصنع "فورد" الامريكية بداية حصول التلوث في الجو، نتيجة تزايد عدد السيارات وتضخم حجم المؤسسات من جهة ونوعية الوقود المنخفضة الجودة والغازات المنبعثة، وهذا الامر يعني عدم مراعاة المسؤولية الاجتماعية في جانبها البيئي.

4- تاثير الافكار الاشتراكية: في هذه المرحلة تظهر الافكار الاشتراكية والشيوعية والتي تعد تحدي للمشاريع خاصة وتدعو الى ضرورة تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وما يتعلق بظروف العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي واصابات العمل والاستقرار الوظيفي .

5- مرحلة الكساد والنظرية الكنيزية: ان حصول الكساد العالمي الكبير سنة 1929 وانهايار المؤسسات الصناعية الكبرى وتسريح الاف العمال نجم عنها دعوات عدة لتدخل الدولة لحماية مصالح العاملين واهمهم "كينز ونظريته الكنيزية " الشهيرة بوجوب تدخل الدولة بحد معقول لاعادة التوازن الاقتصادي ، وهذه النظرية والافكار ادت الى بناء ارضية صلبة لتاصيل عناصر المسؤولية الاجتماعية.

6-مرحلة المواجهات الواسعة بين الادارة والنقابات: تميزت هذه المرحلة بتعاظم قوة النقابات وزيادة تاثيرها في القرارات المؤسسات ، مما ادى الى تعميق الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، وتميزت كذلك بكثرة القضايا المرفوعة امام المحاكم لاسباب تتعلق بانتهاكات تحصل من قبل المؤسسات تجاه المستهلكين كعدم صلاحية المنتجات وعدم جودتها.

7- مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية والتوسع الصناعي: تعد هذه المرحلة من المراحل الحاسمة في انطلاق مفهوم المسؤولية الاجتماعية بصورته الحديثة وهذا بعد زوال الحكم الديكتاتوري وظهور النظم الديمقراطية ، وتوسع مفهوم الديمقراطية الصناعية وظهور النقابات العمالية وتعزيز دورها.

هذه الاحداث انعكست بشكل كبير على المؤسسات الاقتصادية ، فالمشاركة في القرارات واشراك العاملين بالادارة ونظم التامين الاجتماعي يعتبر نقلة نوعية وحقيقية في تبني

المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية.(ظاهر محسن واخرون،2015،ص56)

8- مرحلة القوانين والمدونات الاخلاقية: ان النداءات والاحتجاجات التي تم سردها في المراحل السابقة تجسدت في شكل قوانين ودساتير اخلاقية تبنتها الحكومات والمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية في شعاراتها ورسالاتها بشكل صريح ولافت النظر .

9-مرحلة جماعات الضغط: من امثلتها جماعات حماية المستهلك ،جامعات حماية البيئة،والمحافظة عليها، جمعية اطباء بلا حدود، وجمعية الدفاع عن الحقوق الطفل،حيث تتجلى اثر هذه الجماعات في الضغط على المؤسسات باتخاذ مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

10- مرحلة اقتصاد المعرفة وعصرنة المعلوماتية: ان ظهور ظواهر مثل العولمة والخصخصة واتساع نمو قطاع الخدمات وازدهار تكنولوجيا المعلومات،حيث ولدت صناعة المعلومات وشبكة الانترنت قيما وجرائم جديدة وانواعا من الانتهاكات والتجاوزات التي ترتبط بالطبيعة الرقمية للاقتصاد الجديد .كل هذا ادى بالمؤسسات الاقتصادية باتجاه مبادرتها الاجتماعية خصوصا ان انهيار بعضها يرجع الى غياب تطبيق هذا المفهوم في انشطتها.(خالد سعيد،2018،ص25)

-مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

-تعريف مجلس الاعمال العالمي لتنمية المستدامة (2004): المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المستمر من قبل شركات الاعمال بالتصرف اخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحقيق نوعية الظروف المعيشة للقوى العاملة وعائلاتهم،والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.(مدحت محمد،2015،ص32)

يعرفها معجم العلوم الاجتماعية(على انها تبعة امر ولها شروط وواجبات وتتضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية حقوق وواجبات)..(السيد بخيث،2004،ص84).

ويعرفها عبد الرحمان بدوي " اقرار الفرد بما يصدر عنه من افعال واستعداده لتحمل نتائجها". ويتفق كل من جراسنكلوهندرسون على تعريفها بانها سمة من سمات الخلق والميل الى محاسبة وتقدير الفرد لقيمه واهميته والاتصاف بالخلق حتى يكون مسؤولا عن نفسه وان يتصرف بمسؤولية نحو الاخرين(ديانه فوزية،دس،ص275)

-يمكن القول ان المسؤولية الاجتماعية على انها: التزام المؤسسات تجاه المجتمع للنظر والاحاطة بالانشغالات الاجتماعية، البيئية والاخلاقية، وذلك من خلال الاخذ بعين الاعتبار توقعات طويلة المدى بشرط ان يكون هذا التوجه طوعيا ومتجاوزا للالتزامات المنصوص عليها قانونا.(طاهر محسن،2005،ص10)

يمكن تعرف المسؤولية على انها التزام على منظمة الاعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الانشطة الاجتماعية مثل: محاربة الفقر،تحسين الخدمات الصحية،مكافحة التلوث،ايجاد فرص العمل،حل مشاكل الاسكان والمواصلات وغيرها.((نجم عبود،2006،ص10)

وقد شهد تعريف المسؤولية الاجتماعية تغيرات جوهرية على مر الزمن،ولايزال يتطور مع تطور المجتمع وتوقعاته،حتى الان لا يوجد تعريف موحد او توافق في الراء بشأن قائمة نهائية للقضايا الاجتماعية والبيئية في الانشطة والسياسات الخاصة باعمالها التجارية قصد تحسين اثرها في المجتمع والاعراض اكااديمية

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المسؤولية بانها التزام ذاتي وفعلي من الفرد نحو الجماعة والمجتمع وتشمل الشعور بالواجب والقيام به، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم ومحاولة فهم مشاكلهم وحلها والمشاركة في انجاز عمل ما من اجل مصلحة الجماعة كالمشاركة في الحملات التطوعية للتبرع بالدم وغيرها مما يخدم المجتمع الذي يعيش فيه الفرد..)

-خصائص المسؤولية الاجتماعية:

تمثل خصائص المسؤولية الاجتماعية للشركات السمات الأساسية للمفهوم، التي تمثل النقاط الرئيسية التي تركز حولها التعريفات الأكاديمية والممارسات المسؤولية الاجتماعية.

-**الطوعية:** عادة ما تتمحور المسؤولية الاجتماعية حول الأنشطة الطوعية التي تتجاوز تلك المنصوص عليها في القانون. وعلى الرغم من أن بعض المنظمات والحكومات تركز في تعريفها للمسؤولية باعتبارها امتثالا قانونيا، إلا أننا نجد أن العديد من الشركات هي الآن أكثر استعدادا للنظر في مسؤوليات تتجاوز الحد الأدنى القانوني.

-استيعاب او ادارة العوامل الخارجية:

تشير العوامل الخارجية في المسؤولية الاجتماعية الى اثار الجانبية الايجابية والسلبية للسلوك الاقتصادي التي يتحملها الآخرون والتي لاتؤخذها الشركة في الحسبان في عملية صنع القرار، ولاتدرج في سعر السوق للسلع والخدمات وبما ان الشركات تعمل في بيئة والمجتمع في شكل متكامل فعليها ان تاخذ في الاعتبار تاثير عملياتها على كليهما، وبان يكون تاثيرها ايجابيا، ويفضل البعض في هذه النقطة استخدام مصطلح "المواطنة الجيدة للشركات".

وقد تجبر القوانين الشركات على استيعاب تكلفة هذه العوامل مثل غرامات التلوث، ولكن تظل المسؤولية الاجتماعية النهج الطوعي الأكثر صلاحية لإدارة العوامل الخارجية، وتتناول الكثير من أنشطة المسؤولية مثل هذه العوامل الخارجية بما في ذلك إدارة الانتهاكات حقوق الإنسان في القوى العاملة ، والتقليل من الانبعاثات الكربون، والحد من الآثار الصحية للمنتجات السامة او الخطيرة، وما الى ذلك.

-توجيه اصحاب المصلحة المتعددين:

تشمل المسؤولية الاجتماعية للشركات النظر في مجموعة من المصالح والآثار بين مجموعة متنوعة من اصحاب المصلحة المختلفين بخلاف المساهمين، وان اعتماد الشركات على

مختلف اصحاب المصلحة الاخرين مثل المستهلكين والموظفين والموردين والمجتمعات المحلية من اجل البقاء والازدهار، يعني انهم لا يتحملون مسؤوليات اتجاه المساهمين فقط، وبما ان جميع اصحاب المصلحة المعنيين يهتمون بالسلوك المسؤول للشركات، فان مصطلح مسؤولية الشركة قد تم استخدامه مؤخرا بدلا من مسؤولية الاجتماعية للشركات لان تأثيره يكون على نهج اوسع نطاقا.

-مواءمة المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية:

في حين ان المسؤولية الاجتماعية تدور حول تجاوز التركيز الضيق على المساهمين والربحية، نجد الكثير يعتقد ايضا، انه لا ينبغي ان تتعارض مع الربحية الاقتصادية، وان الشركات ايضا ينبغي ان تستفيد اقتصاديا من خلال تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية. وقد اثارت هذه الميزة اهتماما كبيرا بالامكانية التي يمكن ان تستفيد بها الشركات اقتصاديا من المسؤولية الاجتماعية، والطرق الاكثر شيوعا هي تحسين سمعة الشركة. لكن هناك العديد من الطرق الممكنة الاخرى للقيام بذلك، فالشركة التي تتقف الناس في مهن مختلفة، قد يكون لها ميزة في توظيف الاكثر موهبة للمناصب. كما يمكن للشركة تغيير خط انتاجها الى نهج اكثر صداقة للبيئة، اذ يمكن القيام بذلك عندما تضطر الى تجديد خط الانتاج على اي حال، وليس عندما تجبرهم القوانين على فعل ذلك، وبهذه الطريقة يمكن للشركة تجديد خط انتاجها مرة اخرى بدلا من مرتين، وبالتالي اقتصادها للكثير من المال.

-الممارسات والقيم:

من الواضح ان المسؤولية الاجتماعية للشركات تتعلق بمجموعة معينة من الممارسات التجارية والاستراتيجيات التي تعالج القضايا الاجتماعية، ولكنها اكثر من ذلك بالنسبة للكثير من الناس، فهي فلسفة او مجموعة من القيم التي تدعم هذه الممارسات والاستراتيجيات. هذا المنظور هو واضح في المبادرات المجتمعية التي تشمل التقاليد والممارسات الثقافية لمجتمعاتهم المحلية.

-ما وراء الاعمال الخيرية: في بعض مناطق العالم، المسؤولية الاجتماعية للشركات متكونة أساسا من الاعمال الخيرية. لكن الجدل الحالي الذي يميل الى التاكيد-وبشكل قاطع- على ان المسؤولية الاجتماعية "الحقيقية" هي اكثر من مجرد اعمال خيرية ومشاريع مجتمعية ،
-أهداف المسؤولية الاجتماعية:

تهدف المسؤولية الاجتماعية الى تحقيق مجموعة من الأهداف بالمؤسسات او المجتمع نظر المجتمع ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-من وجهة نظر المؤسسات : وتتمثل في مايلي:

-اكتساب ثقة الجمهور ورضا الزبون بما يساعد في خدمة الأهداف الاقتصادية للمؤسسات.
-رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية والاستقرار النفسي لهم سيجعلهم أكثر إنتاجية مما ينعكس على خدمة نشاط المؤسسات.

-حصول المؤسسات على عائد مستمر للفترات طويلة المدى.

-السمعة الحسنة للمؤسسات كميزة تنافسية.

-تحسين صورة العامة لاصناف المنتجات والخدمات وزيادة حجم المبيعات.

(2)من وجهة نظر المجتمع: وتتمثل فيمايلي:

-زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.

-تحسين المستوى الحياة المعيشة لافراد المجتمع.

-التزام كل الافراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة.

-تنمية المهارات لدى افراد المجتمع.(محمد سيد فهمي،2014،ص94)

-مكونات المسؤولية الاجتماعية:

وتتكون المسؤولية الاجتماعية كما يراها الهذلي"من ثلاث عناصر:

-الاهتمام: ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على الاستمرار الجماعة وتقدمها وتماسكها وبلوغها اهدافها، والخوف من ان تصاب باي عامل او ظرف يؤدي الى إضعافها وتفككها.

-الفهم: وينقسم الفهم الى شقيين: الشق الاول فهم الفرد للجماعة على حالتها الحاضرة من حيث نظمها وتقاليدها وقيمتها وثقافتها والعوامل التي تؤثر فيها والادوار التي تكلف بها افرادها والمهام الموكلة لكل فرد اما الشق الثاني فهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لافعاله وان يدرك الفرد اثار افعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة اي يفهم القيمة الاجتماعية لاي فعل او تصرف اجتماعي يصدر عنه.

-المشاركة: وتعني اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما يميله الاهتمام وما يتطلبه الفهم من اعمال تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى اهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها.

وتعد هذه العناصر متكاملة ومتراصة ،حيث ان الاهتمام يحرك الفرد الى فهم الجماعة وكلما زاد فهمه لها زاد اهتمامه ومشاركته، كما ان المشاركة نفسها تزيد الاهتمام وتعمق الفهم ، وهكذا تترابط عناصر المسؤولية الاجتماعية ،وهي متكاملة ايضا، اذ لا يمكن ان تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد الا بتوفر عناصرها الثلاث.(رندة حسن،خديجة،2016،ص410)

-مجالات المسؤولية الاجتماعية:

1)مسؤولية الاسرة: تعتبر الاسرة اللبنة الاولى في كيان المجتمع، وهي الاساس الذي يقوم عليه المجتمع وتكتسب الاسرة اهميتها كونها احد اهم المؤسسات الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية افراده منذ قدومهم الى هذا الوجود وتربيتهم، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتهيئتهم لتحمل المسؤولياتهم تجاه الحي الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي ينتمون اليه.

(2)المسؤولية الوطنية: تعددت الآراء حول مفهوم الوطنية ،فالبعض يرى انها خلق المواطن الصالح، والبعض الاخر يرى انها المساواة في الحقوق والواجبات بين افراد الوطن الواحد ويشير الغامدي بان الوطنية من القيم التي تفتخر بها الفرد فتدفعه الى بذل الغالي والنفيس من اجل الدفاع عن الوطن وصيانه ممتلكاته والمحافظة على تراثه ومقدساته من المعتدين ،فالمواطنة الحقبة تعطي الافراد المعرفة والمهارة وفهم الادوار الاجتماعية في المجتمع وتؤهلهم المسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم السلوكية.

(3-المسؤولية الشخصية للفرد: للفرد واجبات كثيرة تجاه نفسه منها احترامه لنفسه، فاحترام النفس يوجب على الفرد احترام الاخرين كما يتطلب الابتعاد عن كل مامن شأنه ان يعطي انطبعا غير سليم عنه.(افنان محمد،انتصار صالح،دس،ص184)

-ابعاد المسؤولية الاجتماعية:

تناول الكتاب والباحثون ابعاد المسؤولية الاجتماعية من وجهات نظر مختلفة، ووظعوا لها مسميات متباينة،ونذكر منها:

(pride&ferrell)

حدد المسؤولية الاجتماعية اربعة تمثلت في الاتي:

1- المسؤولية انسانية: اي ان تكون المنظمة صالحة وتعمل على اسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة.

2-المسؤولية الاخلاقية: بمعنى ان تكون المنظمة مبنية على اسس اخلاقية،وان تلتزم بالاعمال الصحيحة، وان تتمتع عن ايداء الاخرين

3- المسؤولية قانونية: اي التزام المنظمة باطاعة القوانين ،واكتساب ثقة الاخرين من خلال التزامها بتنفيذ الاعمال الشرعية ،وعدم القيام بالاعمال المخلة بالقانون.

4-المسؤولية الاقتصادية: بان تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصاديا ،وان تحاول جاهدة توفير الامن للاخرين.

ومنهم من قيم المسؤولية المنظمة من خلال الابعاد التالية:

المسؤولية تجاه المجتمع والثقافة: ويتضمن هذا البعد مدى مساهمة المنظمة في الحياة الثقافية للمجتمع مثل الدين والفنون والادب والرياضة واليات التعامل مع المنظمات غير الحكومية واستخدام الموارد المحلية في الانتاج

-المسؤولية تجاه الافراد المتأثرين بنشاط المنظمة: وتشمل علاقة ادارة المنظمة مع العاملين مثل ساعات العمل،والامن الوظيفي واطواع العمل المكافآت... كما تشمل العلاقات مع جماعات المجتمع المحلي كالأجانب والأقليات العرقية.

-المسؤولية البيئية الطبيعية: بالالتزام بالانظمة البيئية الصادرة من الجهات ذات العلاقة، وتحليل قوائم التوازن البيئي التي تعدها المنظمة.(رمضان ميك،2020،ص64)

-مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

ترتكز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على تسعة مبادئ رئيسية نلخصها فيمايلي:

-الحماية واعادة الاصلاح البيئي: يدعو الى ان تقوم المؤسسة على حماية واعادة اصلاح البيئة والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات والعمليات والخدمات والانشطة الاخرى وادماج ذلك في العمليات اليومية.

-القيم والاخلاقيات: تعمل بموجبه المؤسسة على تطوير واناذا المواصفات والاخلاقيات والممارسات الاخلاقية المتعلقة بالتعامل مع اصحاب الحق والمصلحة.

-المساءلة والمحاسبة: يستوجب ابداء الرغبة الحقيقية في الكشف عن المعلومات والانشطة بطريق وفترات زمنية لاصحابالشان لاتخاذ القرارات.

-تقوية وتعزيز السلطات: العمل على موازنة في الاهداف الاستراتيجية والادارة اليومية بين مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين والمزوديين والمجتمعات المتأثرة وغيرهم من اصحاب الشان.

-الاداء المالي والنتائج :تعمل المؤسسة على تعويض المساهمين براس المال بمعدل عائد تنافسي بينما تحافظ في ذات الوقت على الممتلكات والاصول واستدامة هذه العائدات ، وان تكون سياسات المؤسسة هادفة الى تعزيز النمو على المدى الطويل.

-مواصفات موقع العمل: ان ترتبط انشطة المؤسسة بادارة الموارد البشرية لترقية وتطوير القوى العاملة على المستويات الشخصية والمهنية بحسبان ان العاملين يمثلون شركاء قيمين في العمل بما يستوجب احترام حقوقهم في ممارسات عادلة في العمل والاجور التنافسية والمنافع وبيئة عمل امنة وصديقة وخالية من المضايقات.

- العلاقات التعاونية: يجب ان تتسم المؤسسة بالعدالة والامانة مع شركاء العمل وتعمل على ترقية ومتابعة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء الشركاء.

-المنتجات ذات الجودة والخدمات: تحدد المؤسسة وتستجيب للاحتياجات وحقوق الزبائن والمستهلكيين الاخرين وتعمل على تقديم اعلى مستوى للمنتجات وقيمة للخدمات بما في ذلك الالتزام الشديد برضا وسلامة الزبائن.

-الارتباط المجتمعي: تعمل المؤسسة على تعميق علاقات مفتوحة مع المجتمع الذي تتعامل معه تتميز بالحساسية تجاه ثقافة واحتجاجات هذا المجتمع، تلعب المؤسسة في هذا الخصوص دورا يتسم بالاجابة والتعاون والمشاركة حيثما يكون ممكنا في جعل المجتمع المكان الافضل للحياة وممارسة الاعمال.(عريوة محاد،2011،ص55)

معوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية:

تواجه المؤسسات عدة معوقات تعرقل ممارستها للمسؤولية الاجتماعية وتحول دون تطبيقها لمعظمها يعاني من معوقات قد لاتكون ادارية او قانونية او مالية تحد من قدرة المؤسسة على ممارسة نشاطاتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية،نذكر منها:

1-المعوقات الادارية: وتتمثل فيمايلي:

- ضعف الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والاخلاقية الذي هو في الواقع مرتبط بفلسفة الادارة العليا تجاه المجتمع والبيئة المحيطة وضعف الاهتمام ببرامج المسؤولية الاجتماعية.
- اهمال الادارة العليا اشراك المستويات الادارية الاخرى في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بموضوع المسؤولية الاجتماعية.
- نقص الخبرة لدى الذين يشغلون مناصب في الادارات واقسام المؤسسة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.
- 2-المعوقات القانونية: نذكر منها:
 - الالتزام بنشاطات محددة تنص عليها القوانين والانظمة.
 - عدم وضع دستور اجتماعي اخلاقي في منظمات الاعمال.
 - عدم احترام التشريعات والقوانين في سبيل تحقيق مكاسب مادية وعندها يقدمون على مخالفته.
 - ان المسؤولية الاجتماعية هي التزام اخلاقي من قبل المديرين على الاغلب لم تفرضه القوانين والانظمة بل تحميه ضرورة المنفعة المجتمعية العامة ادت الى ضعف الاهتمام بها عند المدراء.
 - المعوقات المالية: نذكر منها:
 - هدف بعض المؤسسات هو تعظيم الارباح فقط.
 - الاعتقاد بان الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية يؤدي الى خفض ارباح المؤسسة وازعافها في المنافسة.
 - نقص الموارد المالية التي تحول دون الاسهام في نشاطات المسؤولية الاجتماعية.
 - صعوبة الجمع بين العمل المربح وعمل المؤسسة المتجاوبة اجتماعيا.(رياض دفاف،2020،ص18)

خلاصة:

من خلال ما تم ذكره عن المسؤولية الاجتماعية، يتبين لنا أن المسؤولية الاجتماعية تعد إحدى الركائز الهامة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه، وهناك حاجة الى تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدء من الأسرة والمدرسة والمسجد والجامعات من اجل العمل على غرس وتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بين الأفراد المجتمع.

الفصل الثالث

تمهيد :

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المسيلة، فقد تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينة الدراسة وطريقة إختيارها، كما يعطي وصفا مفصلا لأدوات الدراسة، صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الطالب في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، وذلك لأن المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف ب: أنه أسلوب من أساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عدة فترات زمنية" (العروضي، 2015).

2- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة المسيلة الذي يبلغ عددهم (8848) طالب وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021 حسب مصادر الجامعة.

3- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة المسيلة وهذا يمثل جمهور الدراسة عند نسبة خطأ (0.05) أو درجة ثقة (95%). والجدول (00) يبين السمات العامة للعينة.

وكانت العينة عشوائية مع مراعاة تمثيل متغيرات الدراسة، وحسب موقع حساب العينات www.surveysystem.com ، تكونت عينة الدراسة (100) طالب و طالبة من

طلبة جامعة المسيلة، ولكن وزع الطالب (120) إمتبانه لضمان نسبة خطأ صحيحة، إمتدت منها (100) إمتبانه.

جدول (01): السمات العامة للعينه (ن=100)

المتغيرات	البدايل	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	64	64
	أنثى	36	36
السنة الدراسية	أولى	4	4
	ثانية	34	34
	ثالثة	32	32
	ماستر	30	30
الكلية	علوم انسانية واجتماعية	63	63
	علوم إسلامية	24	24
	حقوق	13	13
معدل ساعات استخدامك للفيس بوك يوميا	ساعة فأقل	55	55
	استخدمه يوميا أكثر من 1-3 ساعات	31	31
	استخدمه يوميا أكثر من 3-5 ساعات	6	6
	استخدمها أكثر من 5 ساعات	8	8
المجموع		100	100

4- أدوات الدراسة

بعد إطلاع الطالب على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قمنا ببناء الاستبانة التي تكونت من قسمين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (02): يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسية

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	البيانات الشخصية	6
الثاني	مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المسيلة	35

وفيما يلي وصفا تفصيليا لبناء مقاييس الدراسة وخصائصها السيكمترية:

- مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس الاجتماعية العربية والأجنبية، استخدمت الطالب مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية الذي بنته بنفسها، والمكون من (35) فقرة، والجدول رقم (00) يوضح توزيع فقرات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية على الأبعاد:

جدول رقم (03) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد

الرقم	البعد	الفقرات	عدد الفقرات
1	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	8-1	8
2	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع	14-9	6
3	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية	24-15	10
4	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني	35-25	11

دلالات صدق وثبات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية :

لقد تحقق لمقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية دلالات الصدق والثبات الآتية:

أولاً: صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً على بنود المقياس، إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (85%) مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانياً: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق بناء مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية تم تطبيقه على عينة إستطلاعية مكونة من (35) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل التحليل العاملي لقياس درجة التشعب (one factor analysis) استخرجت قيم المعاملات كما هو مبين في الجدول (03).

جدول (04) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

البعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	,882**	0,00
دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع	,871**	0,00
دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية	,920**	0,00
دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني	,906	0,00

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (04) أن قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية وأبعاده تراوحت بين (0.871 - 0.920)، ومن الواضح أن مستوى الاستجابات مرتفع وهذا يدل على قوة ارتباط مجالات الدراسة ببعضها بالإضافة إلى ارتباطها بالمجال الكلي.

ثبات المقياس:

استخدم الطالب طريقة إعادة الإختبار (Test Retest Method) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة، بفارق زمني مدة أسبوعان، حيث طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتتنمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج معامل الثبات، كما تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي (Consistency)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل الاتساق الداخلي استخدم الطالب طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (05): ثبات اداة الدراسة المتعلقة بدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية

العدد	معامل ألفا	معامل الارتباط بيرسون	البعد
8	,802	,882**	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة
6	,780	,871**	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع
10	,832	,920**	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية
11	,915	,906	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني
35	,950		الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (05) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني، وبلغت (0.915)، وأدنى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع، وبلغت (0.780). وكانت أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لبعد دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية، وبلغت (0.920)، وأدنى قيمة المعامل ارتباط بيرسون كانت لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع، وبلغت (0.871). وبلغت قيمة معامل (الاتساق الداخلي للمقياس ككل) (0.950). ويرى الطالب أن هذه القيم تعد مؤشرا على ثبات المقياس بما يسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

يحتوي المقياس على (35) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق إطلاقا، وتتراوح الدرجة الكلية للإستجابة على مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية ما بين (35-175) درجة، حيث

أن الدرجة (35) تمثل الحد الأدنى من مستوى دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والدرجة (175) تمثل الحد الأعلى من مستوى دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية ولتفسير الدرجات تم توزيع المدى على المستويات التالية كما هو مبين في جدول التالي:

جدول (06): مفتاح التصحيح

الدرجة	الوسط الحسابي
منخفضة جدا	أقل من 1.8
منخفضة	1.8-2.59
متوسطة	2.6-3.39
مرتفعة	3.4-4.19
مرتفعة جدا	4.2-5

5- إجراءات الدراسة

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد مجتمع الدراسة، حيث قام الطالب بتحديد المجتمع وهو طلبة جامعة المسيلة التي ستطبق عليها الدراسة ومن ثم الحصول على الأذن بالسماح بتطبيق أدوات الدراسة في الجامعة.

2- تحديد عينة الدراسة، و إختيارها، حيث قام الطالب بالتنسيق مع الجامعة، وتبليغهم بموعد إجراء الدراسة.

3- بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة المنشورة في هذا المجال، والإجراءات الملائمة الذي قام بها الطالب.

4- حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

5- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

6- جمع البيانات.

7- معالجة البيانات وإستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

6- المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الطالب بمراجعتها، وذلك تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب. رقت البيانات بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أجيب على أسلة الدراسة، وأختيرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2. قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).

4. إستخدام إختبار معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الاتساق الداخلي.

7- نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا كاملا ومفصلا لنتائج الدراسة، حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية لدى طلبة جامعة المسيلة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها وإختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

7-1- نتائج أسئلة الدراسة

7-1-1- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المسيلة)

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	1,0088	3,85	21	61	5	8	5	ت	العبارة 1
			21%	61%	5%	8%	5%	%	
6	1,0096	3,53	11	55	13	18	3	ت	العبارة 2
			11%	55%	13%	18%	3%	%	
2	1,03763	3,79	23	54	3	19	1	ت	العبارة 3

			23%	54%	3%	19%	1%	%	
3	1,21854	3,7	25	49	6	11	9	ت	العبارة 4
			25%	49%	6%	11%	9%	%	
5	1,16706	3,54	23	36	17	20	4	ت	العبارة 5
			23%	36%	17%	20%	4%	%	
4	0,93073	3,68	9	68	10	8	5	ت	العبارة 6
			9%	68%	10%	8%	5%	%	
7	1,0076	3,43	9	49	23	14	5	ت	العبارة 7
			9%	49%	23%	14%	5%	%	
4	0,9	3,59	7	63	15	12	3	ت	العبارة 8
			7%	63%	15%	12%	3%	%	
	0,67324	3,6388	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة						

يتضح من نتائج جدول رقم (07) أن الفقرة التي تنص على (زادت صفحات الفيس بوك من نسبة وعي الاجتماعي والسياسي) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.85) وإنحراف معياري حيث بلغ (1.00)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أشكل آرائي الخاصة عبر قنوات اتصال فعالة من خلال صفحات الفيس بوك) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.43)، وإنحراف معياري حيث بلغ (1.00) ومن ذلك يمكن تفسير درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام الاستجابات المبحوثين (3.63) وهي درجة مرتفعة.

ويعزو الطالب النتيجة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تتطلب شباب قادر على العطاء، ولديه روح المبادرة فالشباب الجامعي يقوم بتقديم المبادرات من خلال التواصل على الفيس بوك مع باقي أفراد المجتمع وذلك من باب أن المبادرات مطلب حيوي ومهم من أجل إعداد مجتمع مسؤول قادر على مواجهة التحديات، والقيام بما هو خير من أجل بناء المجتمع فالمبادرات التي يقدمها الشباب الجامعي عن طريق الفيس قد تساهم بمساعدة عائلة فقيرة من خلال طرح فكرة جمع التبرعات على صفحته الشخصية، ومن هنا تظهر الناحية الايجابية للفيس بوك من خلال الاستخدام المسؤول للفيس بوك، وبذلك يعتبر الطالب الجامعي قادرة على تحمل مسؤولية المجتمع ويظهر مدى ولاءه وانتمائه لمجتمعه.

الجدول رقم(08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
2	1,154	3,96	37	43	5	9	6	ت	العبارة 9
			37%	43%	5%	9%	6%	%	
3	1,086	3,82	26	53	19	2	0	ت	العبارة 10
			26%	53%	19%	2%	0%	%	

6	1,1983 2	2,72	5	29	16	33	17	ت	العبارة 11
			5%	29%	16%	33%	17%	%	
1	0,8370 2	4,08	31	54	7	8	0	ت	العبارة 12
			31%	54%	7%	8%	0%	%	
5	1,0453 8	3,59	13	55	17	8	7	ت	العبارة 13
			13%	55%	17%	8%	7%	%	
4	0,8102 9	3,7	11	57	25	5	2	ت	العبارة 14
			11%	57%	25%	5%	2%	%	
	0,7121 1	3,645	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع						

يتضح من نتائج جدول رقم (08) أن الفقرة التي تنص على (أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.08) وإنحراف معياري حيث بلغ (0.83)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أحب أن أشارك في الأعمال التطوعية المطروحة عبر صفحات الفيس بوك) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.72)، وإنحراف معياري حيث بلغ (1.19)

ومن ذلك يمكن تفسير درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام الاستجابات المبحوثين (3.645) وهي درجة مرتفعة

ويعزو الطالب النتيجة إلى أن الفيس بوك أتاح للعديد من طلبة الجامعات بالمشاركة بأخبار أو صور فاعلة لنشر الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية والجمعيات التي تقدم المساعدات كما أن إضافة تعليق محفز لجمعية خيرية يزيد من عدد المطلعين على هذا التعليق مما يساهم في نشر الرد على التعليق، وعند نشر صورة للجمعية وما تقوم به من أعمال خيرية يحسن ذلك من عملها التطوعي ويساهم في إنتشار الأعمال التي تقوم بها وستصل بالتأكيد إلى شرائح أفراد المجتمع. هذا بالإضافة إلى إستقطاب أكبر عدد من رواد الفيس بوك إستقطابة إلكترونية للمساهمة في نشر ثقافة التطوع بين مستخدمي الفيس بوك.

جدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	ت	%
العبارة 15	5	1,03884	3,54	9	62	9	14	6	ت	%
				9%	62%	9%	14%	6%	%	
العبارة 16	7	1,16342	3	2	49	8	29	12	ت	%
				2%	49%	8%	29%	12%	%	
العبارة 17	6	1,12146	3,43	13	50	8	25	4	ت	%

				13%	50%	8%	25%	4%	%	
	4	1,17804	3,69	24	49	5	16	6	ت	العبارة 18
				24%	49%	5%	16%	6%	%	
	3	0,94281	3,8	16	65	5	11	3	ت	العبارة 19
				16%	65%	5%	11%	3%	%	
	8	1,23909	3	8	39	11	29	13	ت	العبارة 20
				8%	39%	11%	29%	13%	%	
	9	1,15518	2,83	6	29	19	34	12	ت	العبارة 21
				6%	29%	19%	34%	12%	%	
	1	0,96211	4,06	34	51	4	9	2	ت	العبارة 22
				34%	51%	4%	9%	2%	%	
	2	1,07045	3,84	28	48	6	16	2	ت	العبارة 23
				28%	48%	6%	16%	2%	%	
	10	1,13756	2,67	6	21	21	38	14	ت	العبارة 24
				6%	21%	21%	38%	14%	%	
		0,69689	3,386	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية						

يتضح من نتائج جدول رقم (09) أن الفقرة التي تتص على (تعرفني صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها

الحسابي بمقدار (4.06) وإنحراف معياري حيث بلغ (0.96)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أشارك في الأنشطة التي تعنى بتعزيز الروابط الأسرية المنشورة على الفيس بوك) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.67)، وإنحراف معياري حيث بلغ (1.13) ومن ذلك يمكن تفسير درجة دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام الاستجابات المبحوثين (3.38) وهي درجة متوسطة.

ويعزو الطالب النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتأثر بتقبل شريحة كبيرة من المجتمع وبالأخص فئة الشباب الجامعي وتجد التجاوب بين الكثير من أفراد المجتمعات المختلفة مهما اختلفت أعمارهم حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيس بوك يطرح العديد من القضايا وبالأخص القضايا التي تأخذ أبعادا اجتماعية، فموقع الفيس بوك يفتح حيزا أمام الشباب الجامعي لطرح همومه ومشاكله ومعتقداته وما يؤمن به بالإضافة إلى نشره إلى ما يحبه ، فالذي ينشر كل ما يفضله وكل ما يشعر به تجاه والديه مثلا، يحفز بهذا المنشور العديد من الأصدقاء المضافين لديه لمشاركة أهاليهم مناسباتهم، وبالرغم من ذلك فإن هناك تقصير تجاه الأهل عند الجلوس فترات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انفصال الأفراد عن ذويهم بسبب اندماجهم بعالمهم الافتراضي، وبالتالي فإن العلاقات الاجتماعية وبالأخص الأسرية تتأثر بشكل كبير.

جدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	العبارة
ب									
11	1,2031	2,87	7	31	18	30	14	ت	العبارة 25

	5		7%	31	18	30	14	%	
				%	%	%	%		
3	0,8072	4,07	27	60	8	3	2	ت	العبارة 26
	3		27	60	8%	3%	2%	%	
			%	%					
2	0,9393	4,08	33	53	7	3	4	ت	العبارة 27
	7		33	53	7%	3%	4%	%	
			%	%					
4	1,1354	4,06	45	34	7	10	4	ت	العبارة 28
	7		45	34	7%	10	4%	%	
			%	%		%			
5	0,8572	3,95	20	67	3	8	2	ت	العبارة 29
	3		20	67	3%	8%	2%	%	
			%	%					
9	1,0546	3,67	16	58	8	13	5	ت	العبارة 30
	2		16	58	8%	13	5%	%	
			%	%		%			
8	1,0317	3,81	21	58	7	9	5	ت	العبارة 31
	7		21	58	7%	9%	5%	%	

			%	%					
7	1,0374	3,88	27	52	6	12	3	ت	العبارة 32
	8		27	52	6%	12	3%	%	
			%	%		%			
6	0,9285	3,92	24	57	8	9	2	ت	العبارة 33
	6		24	57	8%	9%	2%	%	
			%	%					
1	1,0112	4,26	52	35	2	9	2	ت	العبارة 34
	5		52	35	2%	9%	2%	%	
			%	%					
10	1,1765	3,64	21	50	9	12	8	ت	العبارة 35
	4		21	50	9%	12	8%	%	
			%	%		%			
	0,7529	3,837	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني						
	1	3							

يتضح من نتائج جدول رقم (10) أن الفقرة التي تنص على (أساهم برأيي في القضايا المجتمعية التي تعالجها صفحات الفيس بوك) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.26) وإنحراف معياري حيث بلغ (1.01)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أشارك في مناقشة القضايا المجتمعية المتداولة وتبادل الرأي

عبر صفحات الفيس بوك) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.87)، وإنحراف معياري حيث بلغ (1.20) ومن ذلك يمكن تفسير درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام الاستجابات المبحوثين (3.83) وهي درجة مرتفعة.

ويعزو الطالب النتيجة إلى أن حب الوطن أمر غريزي لدى جميع فئات المجتمع وبالأخص لدى فئة الشباب الجامعي، فهذه الفئة ورثت هذه المحبة والولاء من آبائهم ونما هذا الحب وترعرع بداخلهم من خلال مؤسسات الوطن المختلفة إبتداء من المدرسة و إنتهاء بمنظمات المجتمع المختلفة فهذا الانتماء واجب وطني بحد ذاته، كما يعتبر الانتماء للوطن من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حاجة من الحاجات الأساسية التي لا بد من الحفاظ عليها ونشرها، وكون هذه الفئة من رواد إستخدام الفيس بوك فهم يستخدمونه في نشر كل ما يجول بخاطرهم من أفكار قومية وسياسية وقضايا تهم المجتمع وتزيد من حب الوطن.

جدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استمارة الدراسة حول دور الفيس بوك

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	
3	,67324	3,6388	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	1
2	,71211	3,6450	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع	2
4	,69689	3,3860	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية	3
1	,75291	3,8373	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني	4
	,63958	3,6300	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من نتائج جدول رقم (11) أن المحور الرابع الذي ينص على (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني) قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطه الحسابي بمقدار (3.83) وإنحراف معياري حيث بلغ (0.75)، في حين حصل المحور الثالث الذي ينص على (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.38)، وإنحراف معياري حيث بلغ (0.69) ومن ذلك يمكن تفسير درجة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المسيلة، حيث بلغ متوسطه الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.63) وهو في المجال مرتفع.

ويعزو الطالب النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص هي مواقع بالرغم من بساطة استخدامها إلا أنها استطاعت تطويع فئة ضخمة من أفراد المجتمعات المختلفة وبالأخص فئة الشباب فإمكانية التفاعل بين الأفراد عن طريق

الفييس بوك سهلة جدا، كما تمنح القدرة على المشاركة والاعجاب بكل ما هو مفضل ومرغوب من قبل الشباب الجامعي وعند اهتمام مجموعة من هذه الفئة بموضوع تطوعي نجد أن هناك سرعة كبيرة في انتشار الخبر على الفييس بوك فيشارك عدد أكبر من المجموعة لدعم هذا النوع من الأعمال الخيرية كون مفهوم الخير والعمل التطوعي أصبح نسبية لدى الكثير من الأفراد فيحاول الشباب الجامعي التطوع من خلال الفييس بوك حيث يؤدي مشاركة فيديو عن أي عمل تطوعي إلى متابعة تلقائية لهذه الأنشطة مما يزيد من دافعية الطلبة نحو العمل التطوعي. لذلك حصل مجال دور الفييس بوك في تنمية التطوع على أعلى نسبة، بينما نجد أن كثرة استخدام الطلبة الجامعيين للفييس بوك تقلل من ساعات جلوسهم مع عائلاتهم وبذلك حصل مجال دور الفييس في تنمية العلاقات الأسرية على أقل متوسط استجابات. وتشير الطالب إلى أن هذا المحور حصل على أقل متوسط حسابي نتيجة التباعد العلاقات الأسرية ما بين أفراد العائلة الواحدة بسبب الفييس بوك مما ساهم في تدني درجة قوة العلاقة بين أفراد الأسرة وهذا ما يفسر انخفاض المتوسط الحسابي لهذا المحور.

ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

يعالج الفصل الحالي نتائج الدراسة و إستنتاجاتها مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، إضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت وبلورة بعض التوصيات إستنادا لنتائج الدراسة.

خاتمة

استنتاجات الدراسة :

بعد الاطلاع على نتائج تساؤلات وفرضيات الدراسة ومناقشتها وتحليل بياناتها، فقد توصل الطالب إلى الاستنتاجات الآتية:

- تعد المسؤولية الاجتماعية أحد دعائم الحياة الاجتماعية ووسيلة من وسائل التقدم على مستوى الأفراد والجماعات و إحدى القضايا الجديرة بالاهتمام والدراسة ، إذ أنها تتصل بالوجود الاجتماعي وتعتبر منطلقا للحاجات الضرورية التي يستند عليها قيام المجتمع ، فهي تنبذ ظواهر اللامبالاة وعدم التحمل والصبر وفقدان الهوية والتي قد يؤدي وجود المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد بدرجات منخفضة الى إعاقة عمليات التنمية في المجتمع في شتى مجالاتها.

2 - إن مسؤولية الفرد الاجتماعية في المجتمع تحدد مدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه أسرته والآخرين ووطنه، والتي تعد التنشئة الاجتماعية رافدة مهمة لنموها لدى الأفراد إذ أن تمتع الفرد بدرجة عالية من مستويات المسؤولية الاجتماعية دليل على فعالية مؤسسات التنشئة الاجتماعية وقيامها بدورها المنوط بها .

3- إن الشعور بأهمية المسؤولية الاجتماعية في المجتمع والعمل على تنميتها لدى أفراد المجتمع وطلبة الجامعة من خلال إستخدام الفيس بوك على وجه التحديد يعد ركيزة أساسية ومؤشرة في نماء المجتمع وتطوره منطلقا من إحساس الأفراد بالقضايا الاجتماعية وعظم الأمانة الملقاة على عواتقهم وإيماننا منهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو أنفسهم ونحو أسرهم ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه.

4- يعول على الشباب الجامعي الشيء الكثير إذ أنهم مستقبل الأمة الواعد وقادة الغد والذين يقع عليهم مسؤولية تطور المجتمع في كافة مجالاته وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متغير مليء بالتحولات والتغيرات السريعة في كافة الميادين وهذا يظهر من إستخدامهم للفيس كوسيلة لتطوير المجتمع وتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلاله ، لذلك ينبغي تدريبهم وإكسابهم

المهارات والأساليب التي تساعدهم في تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات من خلال التواصل الاجتماعي الهادف.

5 - إن بعض الطلبة لديهم تصرفات غير مناسبة تجاه العلاقات الأسرية والتي تتمثل في مجملها في فقدان التواصل مع الأهل وبروز عنصر اللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية وسيطرة قيم التواكل والسلبية والانطواء لدى البعض منهم، هذا بالإضافة إلى عدم المحافظة على الممتلكات العامة وغياب دور المشاركة الاجتماعية ونشوب بعض الخلافات والصراعات بين الشباب وذويهم والتي تحد من وجود روح الولاء والانتماء للعائلة.

توصيات الدراسة :

إستنادا إلى نتائج الدراسة، توصي الطالب بما يأتي:

1- تحديث مناهج التعليم في المراحل الأساسية في مقرر التكنولوجيا بحيث يتضمن دور شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل التعامل معها بما يساهم في خلق وعي لدى الطلبة بأهميتها ودورها في بلورة وعي شبابي حقيقي يساهم في معرفة الشباب بالقضايا الوطنية من خلال إستخدامهم لهذه الوسائل.

2- إعتقاد مقرر أو مساق إجباري في الجامعات الجزائرية ولكافة التخصصات يتحدث عن شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رفع الوعي الشبابي في الجامعات الجزائري.

3- سن قوانين وتعديل قوانين أخرى تساهم في مشاركة الشباب في المجتمع وتعمل على خلق العدالة الاجتماعية في تنمية المبادرات الاجتماعية والتطوع والانتماء للوطن وتوطيد العلاقات الأسرية.

4- تخصيص مساحة في المواقع الاخبارية الالكترونية لتفاعل الشباب مع الأحداث ومساهماتهم ومشاركتهم في التعبير عن القضايا الوطنية الاجتماعية مثل المبادرات الوطنية للحد من الفقر وذلك بشكل إيجابي من خلال إستخدامهم لحساباتهم حتى يشعروا بدورهم الفاعل في المجتمع.

5- رفع وعي الشباب الجامعي والهيئات التدريسية في الجامعات بأهمية استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

6- إجراء بحوث ودراسات مكثفة حول قطاع الشباب في كافة المجالات وخصوصا في أثر شبكات التواصل على الشباب الجامعي مثل (أثرها على الانتماء والمبادرات والدور المالي والإداري لشبكات التواصل الاجتماعي).

7- تفعيل مرئيات الشباب الالكتروني بما يخدم رفع الوعي لديهم بالقضايا الاجتماعية وسبل مواجهة الأزمات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع الجزائري.

المراجع

قائمة المصادر المراجع:

1. احلام عثمانى، واخرون(2019): المسؤولية الاجتماعية ودورها في مساهمة مؤسسات القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات.
2. افنان محمد، انتصار صالح(دس): المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات جامعة الطائف، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عضو الجمعية الدولية للمعرفة
3. بدر الدين، بن عباس(2015): شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند طلبة الجامعيين، شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر
4. حاجي صارة، بلعمري امال(2021): دور الفيسبوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تخصص اتصال وعلاقات عامة.
5. خالد سعيد قاشي(2018): التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن.
6. ديانة فوزية(دس): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد الثامن.السعودية.
7. رمضان مييكا جانق(2020): دور البرامج المسؤولية الاجتماعية لشركات البترول في التنمية المجتمع المحلي بجمهورية جنوب السودان، رسالة دكتوراه في تنمية المجتمع، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية، معهد تنمية الاسرة والمجتمع،
8. -رندة حسن الدعدي، خديجة احمد السيد(2016): فعالية للانشطة الطلابية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، لبعدهد73، ج2، ماي2016.

9. رياض دفاف(2020): المسؤولية الاجتماعية كاداة لتفعيل دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،تخصص الادارة الاستراتيجية.
10. سعاد بن جديدي(2016): علاقة مستوى النرجسية بالادمان على الشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى المراهق الجزائري، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر ببسكرة
11. سلامي عايدة(2019): صفحة اذاعة المسيلة على موقع الفيسبوك ودوره في تحسين الخدمة العمومية،رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم انسانية واجتماعية،تخصص علوم الاعلام والاتصال.
12. سليمان بن کران(2015): الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي،ط1،عمان،دار الراية للنشر والتوزيع.الاردن.
13. سواكر انس ،ظو محمد الطاهر(2018): استخدامات الفيسبوك لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر،جامعه الشهيد حمه لخضر ،الوادي،تخصص علم الاجتماع والاتصال.
14. السيد بخيث(2004):الانترنت وسيلة اتصال جديدة، العين،دار الكتاب الجامعي.
15. طاهر محسن العامري(2005): المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الادارة،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،ط1.
16. طاهر محسن واخرون(2015): المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،الاردن.
17. عريوةمحاد(2011): دور الاداء المتوازن في قياس وتقييم الاداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية،مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس الجزائر.
18. فاطمة داود اثنية(2018): دور الفيسبوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس،رسالة ماجستير،جامعة القدس،عمادة الدراسات العليا.فلسطين.

19. كاتب فارس ودنيا عقون(2016): اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال،جامعة العربي بن مهيدي،ام بواقي.
20. محمد سيد فهمي(2014): المسؤولية الاجتماعية،ط1، دار النشر المكتب الجامعي الحديث،اسكندرية.
21. محمد راغب(2008):التعليم الالكتروني والويب205،مجلة المعلوماتية،العدد24.
22. مدحت محمد(2015): المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات،المجموعة العربية للتدريب والنشر،الامارت.
23. مزريتش(2011): قصة الفيسبوك ثورة ثروة، ترجمة وائل هلاي، إصدارات سطور جديدة ، القاهرة ، مصر
24. نجم عبود(2006): اخلاقيات الادارة ومسؤولية الاعمال في شركات الاعمال،ط1،الوراق للنشر والتوزيع،الاردن.
25. -نزيهة براهيمي،وهيبة بدلال(2018): اثر الفيسبوك على الهوية الثقافية للمراهقين، مذكرة ماستر،جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، تخصص اتصال وعلاقات عامة.
26. نوار زينب(2020): دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر،مذكرة ماستر،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، قسم علوم الإعلام والاتصال.
27. ياسر نعيم عبد الله(2017): شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي في الجامعات الفلسطينية،دار الراهة للنشر
28. -يوسف بن سطاتم العنزي(2015): فعالية برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعه تبوك (دراسة شبه تجريبية)، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد31،العدد(63).

الملاحق

العبارات :

أولاً: دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة

1. زادت صفحات الفيس بوك من نسبة وعيي الاجتماعي والسياسي.
2. نمي الفيس بوك روح المبادرة لدي.
3. أتاح الفيس بوك لي فرصة المشاركة والمناقشة في القضايا المجتمعية.
4. أقدم الدعم والمساندة للمبادرات المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.
5. أعبر عن مطالبي وحقوقتي من خلال صفحات الفيس بوك.
6. أو من بقدرة الفيس بوك في إعطاء أهمية للمبادرات الشبابية المختلفة.
7. أشكل آرائي الخاصة عبر قنوات اتصال فعالة من خلال صفحات الفيس بوك.
8. أعتبر الفيس بوك مصدر موثوق للمعلومات والأخبار التي تتناول مفهوم المبادرة.

ثانياً: دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع

9. يسعدني أن أشارك الآخرين في الأعمال التطوعية التي طرح على صفحات الفيس بوك.
10. أشعر بالفخر عندما أبدأ بعمل جماعي وأنشره بنجاح عبر صفحات الفيس بوك.
11. أحب أن أشارك في الأعمال التطوعية المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.
12. أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي.
13. شجعتني الفيس بوك على القيام بالأعمال التطوعية المختلفة.
14. أثار الفيس بوك من اهتمام بقضايا التطوع في أنحاء العالم كافة.

ثالثاً: دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية

15. صفحتي عبر الفيسبوك هي مساحتي الشخصية لقضاء وقت الفراغ فقط.
16. أحب مشاركة أسرتي والآخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر الفيس بوك.
17. قربت صفحات الفيس بوك وجهات نظري مع أسرتي وعائلتي حول القضايا المختلفة.
18. تسهم صفحات الفيس بوك في حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأسرية.
19. عززت صفحات الفيس بوك ثقتي بنفسي وبالآخرين.
20. أعبر عن رأيي في أموري العائلية من خلال صفحات الفيس بوك.

21. أستفيد من صفحات الفيس بوك في تنمية علاقات الأسرية.
 22. تعرفني صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية.
 23. أحرص على إستخدام الفيس بوك ل لتعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه أسرتي
 24. أشارك في الأنشطة التي تعنى بتعزيز الروابط الأسرية المنشورة على الفيس بوك.
- رابعا: دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني
25. أشارك في مناقشة القضايا المجتمعية المتداولة وتبادل الرأي عبر صفحات الفيس بوك.
 26. أتابع ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي حول كيفية الحفاظ على الممتلكات.
 27. أتابع صفحات صانعي القرارات لأرى نهج عملي يخدم وطني.
 28. أكتفي بعمل إعجاب لصفحات الفيس بوك التي تطرح قضايا مجتمعية.
 29. أحرص على مشاركة صفحات الفيس بوك التي تعنى بالقضايا المجتمعية.
 30. أرى أن من واجبي نشر الوعي والتربية الوطنية عبر صفحات الفيس بوك.
 31. أشارك من خلال الفيس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة.
 32. زادت صفحات الفيس بوك من إهتمامي بالآخرين من أبناء مجتمعي.
 33. أهتم بمناقشة ومتابعة مجريات الأحداث في الدول المجاورة، عبر الفيس بوك.
 34. أساهم برأيي في القضايا المجتمعية التي تعالجها صفحات الفيس بوك.
 35. تنمي صفحات الفيس بوك مسؤوليتي تجاه وطني.